

غريب الحديث لابن الجوزي

قال عبد الرّحمن لأبي بكرٍ لَقَدَدُ أَهْدَفْتُ لِي يَوْمَ بَدْرٍ فَصَفْتُ عِنْدَكَ
يقال الكلُّ شيءٌ انتصب لك أَهْدَفَ لك واسْتَهْدَفَ لك .

قال ابنُ عبّاسٍ أَعْطَاهُمْ صَدَقَتَكَ وَإِنَّ أَتَاكَ أَهْدَلُ الشَّيْئَيْنِ وَهُوَ الَّذِي فِي
شَفَتَيْهِ غَلَاظٌ وَاسْتَرِخَاءٌ .

قَوْلُهُ بَلِ الْهَدَمِ الْهَدَمِ وَبَعْضُهُمْ يُسَكِّنُ الدَّالَ فَمَنْ فَتَحَ أَرَادَ مَا
انْهَدَمَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ تَقُولُ هَدَمِي هَدَمٌ مُكْ بفتح الدَّالِ وَالْهَدَمُ
الْقَبْرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا حُفِرَ رُدَّتْ تُرَابُهُ عَلَيْهِ فَهُوَ هَدَمٌ وَأَرَادَ
أُقْبِرْ حَيْثُ تُقْبِرُونَ وَمَنْ سَكَّنَ أَرَادَ مَا هَدَمْتُمْ مِنَ الدِّمَاءِ هَدَمْتُهُ .
وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْأَهْدَمِيِّينَ وَهُوَ أَنْ يَنْهَارَ عِلَايَكَ بِنَاءٌ أَوْ يَقَعَ فِي
بئرٍ .

قَوْلُهُ وَمَصَاحِبُ الْهَدَمِ شَهِيدُ الدَّالِ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَقَعَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ فَأَمَّا
الْهَدَمُ بِتَسْكِينِ الدَّالِ فَهُوَ الْفِعْلُ كَذَلِكَ قَالَ لَنَا ابْنُ الْحَسَّانِ .
فِي الْحَدِيثِ مَنْ هَدَمَ بِنُذْيَانَ رَبِّهِ فَهُوَ مَلْعُونٌ يَعْنِي مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ
الْمُحَرَّمَةَ .

فِي الْحَدِيثِ هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنِ الْهُدْنَةُ السُّكُونُ وَالصُّلْحُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ سَلْمَانَ مَلَاغَاةٌ أَوْ لَلِ اللَّيْلِ مَهْدَنَةٌ لِأَخْرِهِ أَيِ إِذَا لَغَا فِي
أَوَّلِهِ لَمْ يَسْتَيْقِظْ فِي آخِرِهِ .